المونديال

ملحق المدى الرياضي اليومي — العدد (٢٨) الثلاثاء ١١ تموز ٢٠٠٦ — NO. (28) Tus . (11) July 2006

شيراك: الصدفة لم تكن في صالح فرنسا

أعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك في تصريح للتلفزيون الفرنسي "تي اف ١" عن اعجابه بالمنتخب الفرنسي مشيرا الى انه خسر "بالصدفة" امام ايطاليا ٣-٥ بركلات الترجيح في المباراة النهائية للنسخة الثامنة عشرة من نهائيات كأس العالم لكرة القدم. وأشاد شيراك، الذي حضر المباراة النهائية، ايضا بصانع العاب المنتخب الفرنسي زين الدين زيدان الذي طرد في الدقيقة ١١٠ لضربه المدافع ماركو ماتيرازي برأسه وبدون كرة، وقال لا أعرف ما الذي حصل ولاي سبب طرد؟"، مضيفا "لكنني اود ان اعبر عن تقديري الكبير لشخص يتمتع بالقيم الرياضية وافضل المزايا البشرية والذي شرف الرياضة الفرنسية وبكل بساطة، شرف فرنسا". وتابع "انا سعيد ومتأسف في الوقت ذاته. سعيد بالعروض الرائعة للمنتخب الفرنسي الذي ابان حتى النهاية عن تصرفات رائعة، لكنني متأسف لكون المصير، أقول المصير، واعني به الصدفة، لم تكن في صالحه". واضاف "انها مسألة تتعلق بالصدفة. اريد ان اعبر لهم عن اعجابي وتقديري لهم".وختم "اتصور جيدا بانهم حزينون، ليس لديهم اي سبب حقيقي للحزن. لديهم كل الاسباب لكي يكونوا فخورين بما قدموه ويجب ان يكونوا فخورين بانفسهم". يذكر ان شيراك دعا لاعبي المنتخب الفرنسي الى مأدبة قصر الاليليزيه.

في ليلة قبض (ليبي) على اغلى كأس

غروسو غرز خنجر الخلاص وارقص الطليان بجنون

نطحة الثور المدريدي رنحت الديكة فهوت من برج إيفل!

بغداد / اياد الصالحي

لا يمكن ان نعد مباراة ايطاليا وفرنسا في اطار رحلة البحث عن كأس العالم إلا فصلاً مشوقاً بالاحداث من فيلم مثير تواصل منذ التاسع من حزيران الماضي حتى آخر لقطة ضم فيها الطليان الكأس بين ضلوعهم عقب تعادلهم (١-١) طوال ١٢٠ دقيقة وحسمهم اللقب بركلات الحظ المجنونة (٥-٣).

ملامح التشويق في هذا الفصل تصاعدت منذ الدقيقة الثانية عندما تجمدت دماء الفرنسيين لحظة شعور تييري هنري بفقدان الوعي التدريجي وصعوبة الاستمرار في المباراة لولا الاسعافات العاجلة له، فضلاً عن اصرار زيدان على تكرار مفاجآته في نهائيات كأس العالم يوم صعق السامبا بهدفين عام ١٩٩٨ عاد هذه المرة ليوجع قلوب الطليان بهدف من ركلة جزاء لم ينبر لتنفيذها سواه، هذا الهدف حرك خلايا الاثارة النائمة منذ الدقيقة السابعة واعلن بانه سيكون أجرأ نهائي مرّ في تاريخ المونديال، فشن الطليان عدة محاولات لاخراج الديكة من منطقة التوازن وادخالها في شرنقة الاحباط بهدف لم يتأخر اكثر من ١٢ دقيقة حيث كان لناطحة السحاب (ماتيراتزي) كلمة الحسم في مرمى ورقة الاطمئنان الفرنسية من اعلى تحليقة فضائية ارتقى فيها هذا اللاعب وفك شفرة بارتيز بكرة رأسية لا ترد هزت شباكه بعنف لياخذ الصراع شكلاً جديداً، وكان الداهية مارشيلو ليبي واثقاً من انهاء مهمة الطليان بنجاح من خلال تطويع ادواته لصالح اللعب الجماعي والقتالي ومحاصرة الخصم اينما وجدت الكرة وسلم مفتاح مجد روما بيد كانافارو الذي ضرب بقدم من حديد كل من تجرأ على تهديد الحارس بوفون واوعز لتوتي لقضاء اجمل سهراته الهجومية في حديقة الدفاع الفرنسية ووقف له فييرا وماكليلي بالمرصاد.

ولم يحبط هدف التعادل من آمال دومينك الذي شرع الى بحبس انفاس الطليان في ساحتهم طوال الشوط الاول مستفيداً من رئة الفريق (تورام) والعقل المدبر (زيدان) وتدفقت الخطورة الفرنسية كالشلال لكنها واجهت السدود العالية (غروسو وزامبروتا وماتيرازي) واستمر منوال التعادل حتى في الشوط الثاني الذي انقلبت فيه الخطورة لصالح ايطاليا التي منحت بوفون قسطاً وفيراً من الراحة حتى كدنا ننساه.. وتوقف العقم التهديفي لكلا الفريقين على نقطة مشتركة وهي عدم الايغال في الاندفاع لئلا تأتي صدمة مباغتة بهدف ينهي المباراة، لذلك احترس ليبي بسبعة مدافعين فيما أمن دومنيك دائرة الوسط بالثلاثي (مالودا وريبري وزيدان باسناد من خماسي الدفاع.. وهكذا بلغ الطرفان مستوى القناعة بوجوب التفرغ لضغوط اعصاب الوقت الاضافي بغية تأهيل القلوب لتحمل نوبات (الجزاء) القاتلة!!

ولم يدع زيدان كرنفال النهائي ومناسبة وداعه الاخير لمنتخب بلاده يمران بسلام حتى فاجأنا بحركة بدت مزحة لأول وهلة وسرعان ما أنقض على صدر ماتيرازي بنطحة لا يجيدها إلا من خبر دواهي فن مصارعة الثيران في مدريد فكان جزاؤه أسوأ طرد في حياته والطريف ان خصمه نهض بسرعة فيما تأثرت الديكة وكانها ترنحت في غياب زيدان وهوت (قبل موعدها) من برج ايفل الذي كان يستعد لزينة الاحتفاء بالابطال كعادته عام ١٩٩٨ .وفي الوقت الذي حافظ ليبي على عناصر الثقة وروح الفوز في فريقه، ارتكب دومنيك خطأ اخراج هنري وادخال تريزيفيه الذي بقي يلعب على اطراف اصابعة ولم يكن رقماً سرياً يفتح خزينة المونديال.. واكد ذلك فيما بعد عندما فرض خيار ركلات الترجيح لاستخراج شهادة البطل من منطقة الجزاء، وكانت شهية الطليان لحسم البطولة اقوى من الديكة التي تصدت للتنفيذ باقدام مرتعشة باستثناء ركلة ويلتورد فاتحة امل فرنسا التي اغلقها بسرعة تريزيغيه عندما اختار العارضة لتهز اوصال ٦٠ مليون فرنسي ايقنوا بانهيار احلامهم بقدم (فتى اليوفي) الذي ارتعش لمواجهة زميله في النادي (بوفون) وخسر لحظة التركيز!

ولم يطل غروسو بكتابة برقية النصر وغرز خنجر الركلة الخامسة بتصميم وثقة واطلق ساقيه للريح مهللا باطفاء ظمأ ايطاليا من الكأس الذهبية بعد ٢٤ عاماً عجافاً..!

وهكذا اسدلت برلين ستار المونديال بتأليف ليبي وبطولة غروسو واخراج زيدان الذي وضع خاتمته على سكة المثل الفرنسي الشهير (حتى احلى الحكايات.. تعرف النهاية المريرة)!

بكنباور: ماتيرازي استفز زيدان على الارجح

رجح رئيس اللجنة المنظمة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم القيصر فرانتس بكنباور بان يكون المدافع الايطالي ماركو ماتيرازي "قال شيئا استفز من خلاله صانع الالعاب الفرنسي زين الدين زيدان فقام الاخير بضربه برأسه بدون كرة ليطرد ويؤثر ذلك على فريقه".

وقال بكنباور "لم يكن ذلك ليحصل لزيدان، لكن طرده اثر على اداء فريقه. نعرف جيدا الى اي درجة الفرنسيين حساسون عندما لا يرون قائدهم. زيدان في الحقيقة شخص محافظ كثيرا ومسالم. ماتيرازي قال له على الارجح شيئا استفزه".

وطرد زيدان في الدقيقة ١١٠ بعد ان نطح ماتيرازي برأسه وبعنف على صدره واسقطه ارضا بدون كرة الذي على ما يبدو شتم صانع العاب فرنسا الذي كان يخوض مباراته الاخيرة في الملاعب بعدما قرر الاعتزال نهائيات بعد المونديال.

وقوبل ماتيرازي بصفير الاستهجان طيلة الدقائق المتبقية من المباراة وحتى في ركلات الترجيح بيد ان ذلك لم يؤثر عليه ونجح في تسجيل محاولته على غرار زملائه.

بوفون أحسن حارس في البطولة والاغلى في تاريخ الكرة

اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا حارس مرمى منتخب إيطاليا الفائز ببطولة كأس العالم لكرة القدم كأحسن حارس في البطولة التي انتهت امس الاول بفوز إيطاليا على فرنسا بضربات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء الوقت الاصلي والاضافي بالتعادل بهدف لهدف.

يذكر أن حارس مرمى ألمانيا "أوليفر كان" حصل على هذا اللقب في البطولة الماضية في كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢ بينما كان بارتيز حارس مرمى فرنسا هو الافضل في بطولة عام ١٩٩٨ التي فازت بها بلاده.

في أعقاب اللقاء أعرب الحارس الايطالي عن سعادته بالفوز وقال "لقد حالفنا الحظ في ضربات الجزاء وتحقق حلم حياتي بفضل تماسك الفريق كمجموعة وهذا أفضل من الاعتماد على مواهب فردية لبعض اللاعبين".

الشيء الذي فشل فيه بوفون هو تحطيم الرقم القياسي العالمي في الحفاظ على نظافة الشباك وهو الرقم الذي يحمله الحارس الايطالي زينجا في بطولة عام ١٩٩٠ بعد أن بقيت شباكه نظيفة لمدة ٥١٧ دقيقة بينما أفسد زيدان فرحة بوفون وسجل ضربة الجزاء في الدقيقة السادسة لينهي ٤٦٠ دقيقة فشل فيها أي لاعب في إحراز هدف في مرمى بوفون.

بوفون هو الحارس الاغلى في تاريخ الكرة بعد أن اشتراه نادي يوفنتوس بمبلغ ٥٢ مليون يورو من نادي بارما بعد تألقه الشديد على المستويين المحلي والدولي.

الالماني كلوزه يفوز بلقب هداف كأس العالم وبالحذاء الذهبي

توج المهاجم الالماني ميروسلاف كلوزه هدافا لبطولة كأس العالم لكرة القدم التي فازت بها إيطاليا وبالحذاء الذهبي بعد أن أحرز خمسة أهداف في بطولة كأس العالم التي أجريت في ألمانيا ليصبح ثاني ألماني يفوز بهذا اللقب بعد جيرد موللر عام ١٩٧٠.

ودخل كلوزه التاريخ كثالث أكبر هداف في تاريخ ألمانيا باحرازه عشرة أهداف حتى الان في بطولات كأس العالم بعد جيرد موللر الذي أحرز ١٤ هدفا ويورجن كلينسمان المدير الفني الحالي لالمانيا والذي سجل ١١ هدفا.

بيليه يهاجم الهدافين وينتقد جولة نصف النهائي

اعرب اسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه انه اعجب باداء المدافعين ولاعبي خط الوسط في نهائيات مونديال المانيا حين خاب ظنه من الهدافين.

وقال بيليه في تعليق له في صحيفة "بيلد ام سونتاغ" الالمانية: "دائما ما يوجد في اي بطولة لكأس العالم هداف كبير مثل رونالدو قبل اربعة اعوام، لكن هذه المرة اعجبت باداء المدافعين وخصوصا فيليب لام وفابيو كانافارو، في حين خبا بريق الهدافين تماما في هذه البطولة".

واعتبر بان خوض الفرنسي زين الدين زيدان نهائي كأس العالم هو بمثابة "هدية من الله" بالنسبة له لانه يخوض اخر مباراة له في مسيرته.

ورأى ان مباراتي الدور نصف النهائي يجب ان تقاما في اليوم ذاته كي لا تكون هناك افضلية لمنتخب على اخر بحصوله على يوم راحة اضافي.

امتنان وعرفان

لاسرة (المدى) الرياضي

مع متعة المونديال ومتعة متابعة الفن الكروي، كانت لنا هنا في (المدى) متعة اخرى في متابعة حصيلة الجهد الصحفي المتميز الذي دأب عليه زملاؤنا في القسم الرياضي طيلة ايام الدورة.

فريق العمل الصحفي الرياضي استحال الى خلية نشاط مستمر في الكتابة والمتابعة واعداد الملحق الذي واكب الحدث العالمي بشكل يومي، وبمهنية صحفية متميزة.

اياد الصالحي وخليل جليل وحيدر مدلول الذين كانوا يغالبون الصعوبات اليومية المعروفة في وصولهم الى الجريدة وفي عودتهم الى عوائلهم. نجحوا في ان يكسبوا القسم الرياضي في (المدى) طاقة خلاقة للعمل والابداع والصبر على الصعوبات.

المصمم الفنان ماجد عبد الحسين كان مثالاً رائعاً للقدرة على الابتكار والتميز في حدود ضيقة من الزمن المتاح له لانجاز عمله.

والى هذا الفريق تمثل امامنا التجربة المتميزة لزميلنا يوسف فعل الذي غادرنا قبل شهرين الى دورة في الصحافة الرياضية في باريس، ومنها طار الى المدن الالمانية متابعاً نشطاً وذكياً لاحداث المونديال.. تجربة يوسف تعبر عن حس صحفي مبدع وعن شعور وطني صادق، لا نراه الا تعبيراً عن عمق الانتماء لاسرة كريمة مناضلة.

لكل هؤلاء، لابد من كلمة عرفان امام قرائهم ومتابعيهم الذين شكل ملحق (المدى) للمونديال نافذة لهم للاطلالة على المونديال لكل هؤلاء محبة زملائهم في (المدى) واعتزازهم بجهدهم النبيل.

مدير التحرير